mroftalp htehaB ni knil muideM

هل يجتمع الكفر والإيمان في الإنسان علماً أنه محافظ على الصلوات والطاعات؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

هل يجتمع الكفر والايمان في الانسان؟ علما انه محافظ على الصلوات والطاعات الجواب جاء جبريل الى الرسول صلى الله عليه وسلم في صورة اعرابي فجلس اسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد ما الاحسان - 00:00:00

وقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. قال صدقت - 00:00:25

ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا ها هو تحج البيت. فالمقصود ان قال له صدقت. فمضى - 00:00:42

فقال الصحابة آآ عجبنا له يسأله ويصدقه فسألوه من هذا؟ فقال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم فالانسان عندما يأتي يكون من درجة اهل الاحسان او من يكون من درجة اهل الاحسان واهل الاحسان على درجتين. الدرجة الاولى من يعبد الله كأنه يرى الله - 00:01:03

والثاني من يعبد الله كأن الله يراه. واو يكون من درجة اهل الايمان يكون من درجة اهل الايمان يعني يأتي باركان الايمان. وهكذا يأتي باركان الاسلام لان الايمان اذا ذكر في القرآن او في السنة مفردا - 00:01:30

فانه يشمل الاسلام واذا ذكر الاسلام مفردا فانه متضمن للايمان. واذا ذكر الايمان والاسلام جميعا فسر الايمان بالاعمال الباطنة. وفسر الاسلام من اعمال الظاهرة وعلى هذا الاساس عندما يكون الشخص قد اتى باركان الايمان واتى باركان الاسلام - 00:01:52

فحينئذ يحكم له بانه من اهل هذه الملة لكن اذا كان يتعاطى امور مناقضة للايمان ينكر بقلبه شيئا من اركان الايمان. اي ركن من اركان الايمان او يصلي ولكنه لا يقر بالصلاة في قلبه - 00:02:21

كالمنافقين الذين يصلون في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا يكون منافق وعمل وصلاته هذه لا تنفعه فلابد من وجود اخلاص ووجود متابعة. فاذا تحقق الاخلاص والمتابعة عند الشخص - 00:02:49

فانه يحكم باسلامه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:03:10